

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَضْرَاءُ : قَوْلُ عَمَّةٍ بِالْيَمَنِ مِنْ عَمَلِ زَبِيدٍ حَرَسَهَا □ تَعَالَى :

الْخَضْرَاءُ : ع بِالْيَمَامَةِ . الْخَضْرَاءُ : أَرْضٌ لِعُطَارِدٍ . وَالْخَضِيرَةُ كَكَرِيمَةَ :

زَخْلَةٌ يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ كَالْمِخْضَارِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ اشْتِرَاطِ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ " أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِخْضَرٌ " . مِنَ الْمَجَازِ : خُضَارَةٌ بِالضَّمِّ مَعْرِفَةٌ : الْبَحْرُ لَخُضْرَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ لَا تَنْصَرِفُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ لِلْعَلَامِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ بِالْهَاءِ فَهِيَ كَأُسَامَةِ وَأَضْرَابِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْأَجْنَاسِ . تَقُولُ : هَذَا خُضَارَةٌ طَامِيًا . قَالَ شَيْخُنَا : أَرَادَ أَنْزَهُ يَأْتِي مِنْهُ الْحَالُ لِأَنْزَهُ مَعْرِفَةٌ . وَطَنْ بَعْضُ الْفُضَّلَاءِ أَنْزَهُ مِنْ بَدَائِعِ تَعْبِيرِ الْمُصَنِّفِ . وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَاسْتَشْكَلَهُ وَقَالَ : كَيْفَ يُتَمَسَّوْنَ أَنْ الْبَحْرَ لَا يَجْرِي وَهُوَ مَمْلُوءٌ مَاءً . وَهُوَ جَهْلٌ مِنْهُ بِاصْطِلَاحَاتِهِمْ وَوَهَمٌ فِي الضَّبْطِ . وَأَوْضَحُ مِنْهُ عِيَارَةُ ابْنِ السِّكِّيتِ خُضَارَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ اسْمٌ لِلْبَحْرِ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ كَالْأَخْضَرِ وَخُضَيْرٍ أَيْ كَزُبَيْرِ . وَالْخُضَارِيُّ كَغُرَابِيٍّ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلِ يُتَشَاءَمُ بِهِ إِذَا سَقَطَ عَلَى طَهْرٍ بَعِيرٍ وَهُوَ أَخْضَرُ فِي حَنْدَكِهِ حُمْرَةٌ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْقَطَا وَيُقَالُ إِنَّ الْخُضَارِيَّ طَيْرٌ خُضِرُ يُقَالُ لَهَا الْقَارِيَّةُ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَحْبِبُهَا يُشْبِهُهُنَّ الرَّجُلُ السَّخِيُّ بِهَا وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ أَنْزَهُمْ يَتَشَاءَمُونَ بِهَا . الْخُضَارِيُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ كَالشُّقَّارِيِّ : زَيْتٌ وَالشُّقَّارِيُّ أَيْضًا زَيْتٌ وَمِثْلُهُ الْخُبَّازِيُّ وَالزُّبَّادِيُّ وَالْحُوَّارِيُّ . الْخُضَارُ كَسَحَابٍ : لَيْتَنُ أَكْثَرَ مَاؤُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ السَّمَارِ الَّذِي مُذِقَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ حَتَّى اخْضَرَ . كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

" جَاؤُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطً "